

لسان العرب

(خطر) الخاطرُ ما يَخْطُرُ في القلب من تدبير أو أَمْرٍ ابن سيده الخاطر الهاجس والجمع الخواطر وقد خَطَرَ بباله وعليه يَخْطِرُ وَيَخْطُرُ بالضم الأخيرة عن ابن جني خُطُوراً إذا ذكره بعد نسيان وأَخْطَرَ □ بباله أَمْرٌ كذا وما وَجَدَ له ذِكْراً إِلَّا خَطَرَةً ويقال خَطَرَ ببالي وعلى بالي كذا وكذا يَخْطُرُ خُطُوراً إذا وقع ذلك في بالك ووهَمَكَ وأَخْطَرَهُ □ ببالي وخَطَرَ الشيطانُ بين الإنسان وقلبه أو وصل وسواسه إلى قلبه وما أَلْقَاهُ إِلَّا خَطَرَةً بعد خَطَرَةٍ أَي في الأحيان بعد الأحيان وما ذكرته إِلَّا خَطَرَةً واحدةً ولَعَبَّ الخَطَرَةَ بالمَخْرَاقِ والخَطَرُ مصدر خَطَرَ الفحلُ بذنبه يَخْطِرُ خَطُوراً وخَطَرَاناً وخَطِيراً رَفَعَهُ مرة بعد مرة وضرب به حاذيَهُ وهما ما ظهر من فَخْذِيهِ حيث يقع شَعَرُ الذَّنْبِ وقيل ضرب به يميناً وشمالاً وناقهُ خَطَّارَةً تَخْطِرُ بذنبها والخَطِيرُ والخَطَارُ وَقَعَ ذنب الجمل بين وَرَكَيْهِ إِذَا خَطَرَ وأَنشد رَدَدَنَ فَأَنشَفْنَ الأَزِمَّةَ بعدما تَحَوَّ بِ عَنْ أَوْرَاكِهِنَّ خَطِيرُ والخاطرُ المُتَبَخِّتِرُ يقال خَطَرَ يَخْطِرُ إِذَا تَبَخَّتَرَ والخَطِيرُ والخَطَرَانُ عند المَّوَلَةِ والنَّشَاطِ وهو التَّصَاوُلُ والوعيد قال الطرماح بالوَأَ مَخَافَتَهُمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ واستَسْلَمُوا بعد الخَطِيرِ فَأَخْضَمِدُوا التهذيب والفحل يَخْطِرُ بذنبه عند الوعيد من الخُيَلَاءِ وفي حديث مَرْحَبٍ فخرج يَخْطِرُ بسيفه أَي يَهْزُوهُ مُعْجَباً بنفسه مُتَعَرِّضاً للمبارزة أو أَنه كان يَخْطِرُ في مشيه أَي يتمايل ويمشي مَشِيَّةَ المُعْجَبِ وسيفه في يده يعني كان يَخْطِرُ وسيفه معه والباء للملابسة والناقهُ الخَطَّارَةُ تَخْطِرُ بذنبها في السير نشاطاً وفي حديث الاستسقاء □ ما يَخْطِرُ لنا جمل أَي ما يحرك ذنبه هُزْلاً لشدة القَحْطِ والجَدْبِ يقال خَطَرَ البعيرُ بذنبه يَخْطِرُ إِذَا رفعه وحَطَّاهُ وإِنما يفعل ذلك عند الشَّجَعِ والسَّيَمَنِ ومنه حديث عبد الملك لما قَتَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ □ لقد قَتَلْتُهُ وَإِنه لأَعز عليٍّ من جِلْدَةٍ ما بَيْنَ عَيْنَيٍّْ ولكن لا يَخْطِرُ فحلانٍ في شَوْلِ وفي قول الحجاج لما نَصَبَ المِنْجَنِيْقَ على مكة خَطَّارَةً كالجَمَلِ الفَنْدِيقِ شبه رميها بِخَطَرَانِ الفحل وفي حديث سجود السهو حتى يَخْطِرَ الشيطانُ بين المرء وقلبه يريد الوسوسة وفي حديث ابن عباس قام نبي □ يوماً يصلي فَخَطَرَ خَطَرَةً فقال المنافقون إِن له قلبين والخَطِيرُ الوعيد والنشاط وقوله هُمُ الْجَبَلُ الأَعْلَى إِذَا مَا تَنَزَّكَرَتْ مُلْؤُكَ الرِّجَالِ أو تَخَاطَرَتِ البُزُلُ

يجوز أن يكون من الخطير الذي هو الوعيد ويجوز أن يكون من قولهم خَطَرَ البعير بذنبه إذا ضرب به وخَطَرَ أن الفحل من نشاطه وأما خطران الناقة فهو إعلام للفحل أنها لاقح وخَطَرَ البعير بذنبه يَخْطُرُ بالكسر خَطْرًا ساكن وخَطَرَ أنا إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فذنيه وخَطَرَ أن الرجل اهتزازُه في المشي وتَدَخْتُرُه وخَطَرَ بسيفه ورمحه وقضيبه وسوطه يَخْطُرُ خَطْرًا إذا رفعه مرة ووضعهُ أُخْرِى وخَطَرَ في مَشْيَتِهِ يَخْطُرُ خَطِيرًا وخَطَرَ أنا رفع يديه ووضعهما وقيل إنه مشتق من خَطَرَ أن البعير بذنبه وليس بقوي وقد أبدلوا من خائه غينا فقالوا غَطَرَ بذنبه يَغْطُرُ فالغين بدل من الخاء لكثرة الخاء وقلة الغين قال ابن جني وقد يجوز أن يكونا أصليين إلا أنهم لأحدهما أقل استعمالا منهم للآخر وخَطَرَ الرجل بالرَّبيعَة يَخْطُرُ خَطْرًا رفعها وهزها عند الإشالة والرَّبيعَة الحَجَرُ الذي يرفعه الناس يَخْتَبِرُونَ بذلك قُواهرُمُ الفراء الخَطَّارَة حَظِيرَة الإبل والخَطَّار العطَّار يقال اشتريت بَدَنَفُسَجًا من الخَطَّار والخَطَّارُ المَقْلَعُ وأنشد جُلُمُودُ خَطَّارٍ أُمِّرَ مَجْدُ ذَبْهُ ورجل خَطَّارٍ بالرمح طَعَّانٌ به وقال مَصَالِيْتُ خَطَّارونَ بالرُّمُحِ في الوَغَى ورمح خَطَّارٍ ذو اهتزاز شديد يَخْطُرُ خَطْرًا وكذلك الإنسان إذا مشى يَخْطُرُ بيديه كثيرا وخَطَرَ الرُّمُحُ يَخْطُرُ اهْتِزَازًا وقد خَطَرَ يَخْطُرُ خَطَرًا خَطَرَانًا والخَطَرُ ارتفاعُ القَدَرِ والمالُ والشرفُ والمنزلة ورجلٌ خَطِيرٌ أي له قَدَرٌ وخَطَرٌ وقد خَطَرَ بالضم خُطُورَة ويقال خَطَرَ أن الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطعن ويقال إنه لرفيع الخَطَرِ ولئيمه ويقال إنه لعظيم الخَطَرِ وصغير الخَطَرِ في حسن فعاله وشرفه وسوء فعاله ولؤمه وخَطَرَ الرجل قَدَرُهُ ومنزلته وخص بعضهم به الرفع وجمعه أَخْطَارٌ وأَمَرُ خَطِيرٌ رفيعٌ وخَطَرٌ يَخْطُرُ خَطْرًا وخُطُورًا إذا جَلَّ بعد دَفْءَةٍ والخَطِيرُ من كل شيء الذَّبِيلُ وهذا خَطِيرٌ لهذا وخَطَرٌ له أي مثْلُ له في القَدَرِ ولا يكون إلا في الشيء المَزِيَّ قال ولا يقال للدون إلا للشيء السَّريِّ ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخَطَرِ والخَطِيرُ الذَّبِيرُ وأَخْطَرَ به سَوَّى وأَخْطَرَهُ صار مثله في الخَطَرِ الليث أَخْطَرْتُ لفلان أي صُدِّرتُ نظيره في الخَطَرِ وأَخْطَرَنِي فلانٌ فهو مُخْطِرٌ إذا صار مثلك في الخَطَرِ وفلانٌ ليس له خَطِيرٌ أي ليس له نظير ولا مثل وفي الحديث ألا هل مُشَمَّرٌ للجنة فإن الجنة لا خَطَرَ لها أي لا عِوَضَ عنها ولا مثْلَ لها ومنه ألا رَجُلٌ يُخَاطِرُ بنفسه وماله أي يلقيها في الهلاكَة بالجهد والخَطَرُ بالتحريك في الأصل الرهن وما يُخَاطَرُ عليه ومثْلُ الشيء وَعَدْلُهُ ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه حديث عمر في قسمة وادي القُرَى وكان لعثمان فيه خَطَرٌ ولعبد الرحمن خَطَرٌ أي حظ ونصيب

وقول الشاعر في طيلٍ عَيْشٍ هَذِيٍّ ماله خَطَرُ أَي ليس له عَدْلٌ والخطَرُ العَدْلُ يقال لا تجعل نفسك خَطَرًا لفلان وأنت أَوْزَنُ منه والخطَرُ السَّيَقُ الذي يترامى عليه في التراهن والجمع أَخْطَارُ وَأَخْطَرَهُمْ خَطَرًا وَأَخْطَرَهُ لَهُمْ بَذلَ لَهُمْ مِنَ الْخَطَرِ مَا أَرْضَاهُمْ وَأَخْطَرَ الْمَالَ أَي جعله خَطَرًا بين المتراهنين وتَخَاطَرُوا عَلَى الْأَمْرِ تَرَاهُنُوا وَخَاطَرَهُمْ عَلَيْهِ رَاهَنَهُم وَالْخَطَرُ الرَّهْنُ بَعِينُهُ وَالْخَطَرُ مَا يُخَاطَرُ عَلَيْهِ تَقُولُ وَضَعُوا لِي خَطَرًا ثَوْبًا وَنَحْوَ ذَلِكَ وَالسَّابِقُ إِذَا تَنَاوَلَ الْقَصَبَةَ عُلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ الْخَطَرَ وَالْخَطَرُ وَالسَّيَقُ وَالزَّدَبُ وَاحِدٌ وَهُوَ كُلُّهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي النَّضَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخْذَهُ وَيُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ فَعَلَّ مَشْدَدًا إِذَا أَخْذَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْهَلَكُ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ عَلَى زَدَبٍ يَوْمًا وَلِي زَفْسٌ مُخْطِرٌ ؟ وَالْمُخْطِرُ الَّذِي يَجْعَلُ نَفْسَهُ خَطَرًا لِقِرْنِهِ فِيبَارِزِهِ وَيَقَاتِلُهُ وَقَالَ وَقُلْتُ لِمَنْ قَدْ أَخْطَرَ الْمَوْتَ زَفْسَهُ أَلَا مَنْ لَأَمْرٍ حَازِمٍ قَدْ بَدَا لِييَا ؟ وَقَالَ أَيْضًا أَيْنَ عَدَّ إِخْطَارُنَا الْمَالَ وَالْآنَ فُسَّ إِذْ نَاهَدُوا لِيَدِوْمِ الْمَحَالِ ؟ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ زَهَاوَنَدَ حِينَ التَّقَى الْمُسْلِمُونَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَةً وَمَتَاعًا وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ فَتَنَافَحُوا عَنِ الدِّينِ الرِّثَةُ رَدِيءُ الْمَتَاعِ يَقُولُ شَرَطُوهَا لَكُمْ وَجَعَلُوهَا خَطَرًا أَي عَدَلًا عَنْ دِينِكُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يُعَرِّضُوا لِلْهَلَاكِ إِلَّا مَتَاعًا يَهْوُونَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ قَدْ عَرَّضْتُمْ لَهُمْ أَعْظَمَ الْأَشْيَاءِ قَدَرًا وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَالْأَخْطَارُ مِنَ الْجَوَازِ فِي لَعَبِ الصَّبِيَانِ هِيَ الْأَحْزَازُ وَاحِدُهَا خَطَرٌ وَالْأَخْطَارُ الْأَحْزَازُ فِي لَعَبِ الْجَوَازِ وَالْخَطَرُ الْإِشْرَافُ عَلَى هَلَاكَةِ وَخَاطَرَهُ بِنَفْسِهِ يُخَاطِرُ أَشْفَى بِهَا عَلَى خَطَرٍ هَلَاكٍ أَوْ نَيْلٍ مُلْكٍ وَالْمَخَاطِرُ الْمِرَاقِي وَخَطَرَ الدَّهْرُ خَطَرَانَهُ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ كَمَا يُقَالُ ضَرْبَ مَنْ ضَرْبَانِهِ وَالْجُنْدُ يَخْطِرُونَ حَوْلَ قَائِدِهِمْ يُرُونَهُ مِنْهُمْ الْجِدَّ وَكَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا فِي الْحَرْبِ وَالْخَطَرَةُ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ خَطَرُهُ بِالْمِيسَمِ فِي بَاطِنِ السَّاقِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْخَطَرُ مَا لَصِقَ .

(* قوله « والخطر ما لصق إلخ » بفتح الحاء وكسرهما مع سكون الطاء كما في القاموس)

بِالْوَرَكَيْنِ مِنَ الْبُولِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَقَرَّبَنَ بِالزُّرْقِ الْحَمَائِلَ بَعْدَمَا تَقَوَّيَا عَنْ غَرْبَانِ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرُ قَوْلُهُ تَقَوَّيَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَوَّيَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ أَي قَطَعُوا وَتَقَسَّمَتِ الشَّيْءُ أَي قَسَمْتُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ تَقَوَّيَا غَرْبَانَهَا عَنِ الْخَطَرِ فَقَلْبُهُ وَالْخَطَرُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ وَالْجَمْعُ أَخْطَارٌ وَقِيلَ الْخَطَرُ مَائَتَانِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ أَرْبَعُونَ وَقِيلَ أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ قَالَ

رَأَتْ لَأَقْوَامٍ سَوَامًا دَثْرًا يُرِيحُ رَأْعُوهُنَّ أَلْفًا خَطِرًا وَبَعْلًا
يَسُوقُ مِعْزَى عَشْرًا وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ مَائَتِينَ فَهِيَ خَطِرٌ فَإِذَا
جَاوَزَتْ ذَلِكَ وَقَارِبَتِ أَلْفٌ فَهِيَ عَرَجٌ وَخَطِيرٌ الناقه زمامها عن كراع وفي حديث علي
عليه السلام أَنَّهُ أَشَارَ لِعَمَّارٍ وَقَالَ جُرُّوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا أَنْجَرَ لَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ
كَأَنَّ جُرَّهَ لَكُمْ مَعْنَاهُ اتَّبِعُوهُ مَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعٌ مُتَّبَعٌ وَتَوَقَّوْا مَا لَمْ يَكُنْ
فِيهِ مَوْضِعٌ قَالَ الْخَطِيرُ زِمَامُ الْبَعِيرِ وَقَالَ شَمْرٌ فِي الْخَطِيرِ الْخَطِيرُ الْحَبْلُ قَالَ
وَبَعْضُهُمْ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى إِخْطَارِ النَّفْسِ وَإِشْرَاطِهَا فِي الْحَرْبِ الْمَعْنَى اصْبِرُوا لِعَمَّارٍ مَا
صَبَرَ لَكُمْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خَطَرَةٌ رَحِمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمَنْ يَفْسِرُهُ وَأُورَاهُ
يَعْنِي شُبُهَةَ رَحِمَ وَيُقَالُ لَا جَعْلَ لَهَا □ خَطَرَتَهُ وَلَا جَعْلَ لَهَا آخِرَ مَخْطَرٍ مِنْهُ أَيْ
آخِرَ عَهْدٍ مِنْهُ وَلَا جَعْلَ لَهَا □ آخِرَ دَشْنَةٍ .

(* قوله « آخر دشنة إلخ » كذا بالأصل وشرح القاموس) وآخر دَسْمَةٍ وَطَيِّسَةٍ
وَدَسْمَةٍ كُلُّ ذَلِكَ آخِرَ عَهْدٍ وَرَوَى بَيْتُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَبِعَدِيِّ بْنِ كَلْبٍ ذَلِكَ
تَخَطَّرَ الْكَوَيْمُضِيُّكَ زَيْدٌ لَهُمْ فِي النَّضَالِ قَالُوا تَخَطَّرَاكَ وَتَخَطَّطَّاكَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَرَوِيهِ تَخَطَّاكَ وَلَا يَعْرِفُ تَخَطَّرَاكَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَخَطَّرَانِي شَرٌّ فُلَانٌ
وَتَخَطَّنِي أَيْ جَازَنِي وَالْخَطَرَةُ نَبْتٌ فِي السَّهْلِ وَالرَّمْلِ يَشْبَهُ الْمَكْرَةَ وَقِيلَ هِيَ بَقْلَةٌ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ تَنْدَبُتُ الْخَطَرَةُ مَعَ طُلُوعِ سَهْلٍ وَهِيَ غَيْرُهَا حُلَاوَةٌ طَيِّبَةٌ يَرَاهَا مَنْ لَا
يَعْرِفُهَا فَيَطْنُ أَهْلُهَا بِقِلَّةٍ وَإِنَّمَا تَنْبَتُ فِي أَصْلِ قَدِ كَانَ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَلَيْسَتْ بِأَكْثَرِ مِمَّا
يَنْدَبُتُهَا الدَّابَّةُ بِفَمِّهِ وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ وَإِنَّمَا هِيَ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ خُضْرٌ وَقَدْ
تُحْدِثُ بِلُهَا الطَّيِّبَاءُ وَجَمَعَهَا خَطَرٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ غَيْرُهُ الْخَطَرَةُ
عُشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَهَا قَضْبَةٌ يَجْهَدُهَا الْمَالُ وَيَغْزُرُ عَلَيْهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَعَيْنَا
خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ وَهِيَ اللَّحْمُ مَعَ مِنَ الْمَرَاتِعِ وَالْبُقَعِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ لَهَا خَطَرَاتُ
الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بِلَادَةٍ لِقَاوَمٍ وَلَوْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مَذْشَمٍ وَالْخَطَرَةُ
أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَاحِدَتُهَا خَطَرٌ نَادِرٌ أَوْ عَلَى تَوْهَمِ طَرَحِ الْهَاءِ وَالْخَطَرُ بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ يَجْعَلُ
وَرَقَهُ فِي الْخَضَابِ الْأَسْوَدِ يَخْتَضِبُ بِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَبِيهُ بِالْكَتَمِ قَالَ وَكَثِيرًا مَا
يَنْبَتُ مَعَهُ يَخْتَضِبُ بِهِ الشُّيُوخُ وَلَحْيَةُ مَخْطُورَةٍ وَمُخْطَطَّرَةٍ مَخْضُوبَةٍ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ
الْبَلْبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ خَطَرٌ وَالْخَطَّارُ دَهْنٌ مِنَ الزَّيْتِ ذُو أَفَاوِيهِ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ
الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَّالٍ وَالْخَطَرُ مَكِيلٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ وَالْخَطَّارُ اسْمُ فَرَسٍ حَذِيفَةٍ بَنَ بَدْرُ
الْفَزَارِيِّ .